



الحقوق الرقمية



الحقوق الرقمية: مقدمة ?

الحقوق الرقمية هي حقوق الإنسان المطبقة في المجال الرقمي. إنها تتيح لنا استخدام الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية بحرية وبطريقة آمنة.

- تسري حقوق الإنسان في الشبكات الإلكترونية بنفس قدر سريانها في العالم الحقيقي. ومع ذلك **تشكل التكنولوجيات الرقمية تحديات معينة** لتطبيق حقوق الإنسان.
- **ابتكارات تكنولوجية** مثل الذكاء الاصطناعي تعيد تشكيل الفضاء الرقمي وتغير من طريقة التعامل بين الناس.
- **أطراف فاعلة** مثل شركات التواصل الاجتماعي، تخلق تحديات جديدة فيما يخص الشفافية وحق المساءلة بشأن المحتوى والبيانات والمستخدمين.
- في مجال تطور وسائل الإعلام على وجه الخصوص يعد تأييد الحقوق الرقمية دعماً ودفاعاً عن **حق الحصول على المعلومات وحق الخصوصية وحق حرية التعبير.**



التحديات



ماهي التحديات التي تواجهنا؟

- **تقييد الحقوق الرقمية** من أكبر التحديات التي تواجه حرية التعبير وظروف عمل الصحفيين.
- حكومات عديدة تستخدم أساليب **استبدادية رقمية**. في بعض الدول يعاني الناس بانتظام من توقف شبكة الإنترنت، ومراقبة شديدة على الاتصالات الإلكترونية، ومراقبة على المحتويات، وقوانين إنترنت قمعية.
- **شبكات التواصل الاجتماعي التي تديرها شركات خاصة** تسيطر على اتصالاتنا الإلكترونية. قرارات هذه الشركات بشأن الخوارزميات، والسياسات المتعلقة بالبيانات، واعتدال المحتوى **ليست شفافة** وقد لا تتماشى مع معايير حقوق الإنسان.
- منظمات إعلامية وصحفيون ومواطنون **يفتقرون إلى الوعي** بالحقوق الرقمية. **الصحفيون هم أكثر المتأثرين** من غياب الحقوق الرقمية، إذ أن عملهم في المجال الرقمي يتم تقويضه بصورة مباشرة.
- القطاع الإعلامي والمجتمع المدني، خاصة في بلدان الجنوب، لديهما **تمثيل غير كافي** في المنتديات ذات الصلة بمناقشة واتخاذ القرارات في المسائل المتعلقة بالحقوق الرقمية.



أمثلة



الخصوصية

في **هندوراس**، على سبيل المثال، مُنع صحفيون من خدمة فيسبوك وذلك لاستخدامهم أسماء مستعارة. ولكن، حيث لا توجد حماية بيانات، تكون أحياناً الأسماء المستعارة ضرورية لإجراء البحث والتواصل بصورة آمنة.

حق الخصوصية هو حق رقمي. الكفاح من أجل حق الخصوصية يعني تدريب الصحفيين على كيفية العمل بصورة آمنة في المجال الرقمي.

حرية التعبير

في **باكستان**، على سبيل المثال، أدت قوانين الإنترنت الصارمة إلى رقابة متكررة لمحتويات التواصل الاجتماعي. تم اعتماد قوانين رقابة محلية للمجال الرقمي، ما تسبب في إثارة رقابة ذاتية بين الصحفيين والمواطنين، خصوصاً النساء.

حرية التعبير هي حق رقمي. الكفاح من أجل حرية التعبير يعني تمكين الصحفيين والمواطنين من فهم وإدراك حقوقهم، وتمكينهم من تحدي الوضع الراهن.

الوصول إلى المعلومات

في **الكاميرون**، على سبيل المثال، بسبب انقطاع خدمة الإنترنت أثناء إحدى الانتخابات لم يستطع الصحفيون استخدام قنوات اتصال آمنة، إذ أن تطبيقات المراسلة الآمنة كانت معطلة. خلال تلك الأوقات الحاسمة أضطر الصحفيون إلى الاعتماد على الوسائل التناظرية لإيصال تقاريرهم، ما أدى إلى تأخر ونقص في المعلومات المقدمة للجمهور.

الوصول على المعلومات هو حق رقمي. الكفاح من أجل الحصول على المعلومات يعني العمل مع مؤسسات إعلامية مستقلة لتحدي انقطاع الإنترنت والرقابة الحكومية أو التحايل عليها.



نهجنا



ما هو نهجنا؟

- نحن نسعى **لبناء مجتمعات** تضم مدافعين عن حقوق الإنسان وصحفيين ومنظمات إعلامية تكون قادرة على تشكيل الحوار العالمي حول الحقوق الرقمية.
- DW Akademie هي **همزة الوصل** بين مجال تطور وسائل الإعلام ومجتمعات الحقوق الرقمية. نحن نعمل **كداعمين** ووسطاء ومستشارين ومدربين.
- DW Akademie **تُنمّي الوعي** بالحقوق الرقمية لأجل منظمات إعلامية، وصحفيين، ومدافعين عن حقوق الإنسان وتمكنهم من **نشر تقارير** عن الحقوق الرقمية **ودعمها** على الصعيدين المحلي والدولي.
- **بحثنا** في التشابك بين الحقوق الرقمية وتطور وسائل الإعلام يشكل الأساس لتطوير **أدوات جديدة** تبرز الأطراف الفاعلة في مجال تطور وسائل الإعلام.



مشاريعنا



ما هي مشاريعنا؟

- ندير حاليا مشاريع للحقوق الرقمية في **أكثر من اثني عشر بلدا** (غانا، كينيا، ملاوي، رواندا، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، بنغلاديش، الأردن، لبنان، ميانمار، باكستان، الأراضي الفلسطينية، أوكرانيا، كولومبيا).
- في الجنوب الأفريقي نعمل بالاشتراك مع MISA (المعهد الإعلامي للجنوب الأفريقي) وذلك بدعمهم في **الدفاع عن حرية الإنترنت** وتطوير حلول من أجل مجال رقمي حر وتعددي.
- في شرق أفريقيا ندعم شبكة Women@Web من خلال تزويد النساء بـ **الخبرة الرقمية والأدوات** الضرورية لاستخدام الإنترنت بصورة آمنة.
- في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نعمل على **تقوية الوعي لدى الشباب** بالتهديدات المحيطة بأمهم الرقمي من خلال التدريب بين الأقران، والحملات، ورواية القصص.
- نشارك في أبحاث حول الحقوق الرقمية من خلال مشروع: #speakup barometer
ننشر بانتظام تقارير عن **قضايا الحقوق الرقمية** على منصتنا: dw.com/mediadev



قصص ذات تأثير



ما هو تأثيرنا؟



لإظهار التأثير الذي كان لنا، دعونا نروي لكم قصة نريما واكو-أوجيوا.



نريما هي المخرجة التنفيذية في منظمة Siasa Place، وهي منظمة كينية غير حكومية تدعم مشاركة الشباب في العمل السياسي. بالاشتراك مع مشروع «Women@Web» DW Akademie. تريد نريما تحسين خبرة النساء بالإنترنت في شرق أفريقيا، حيث تأثر استخدام النساء للإنترنت بشكل كبير بسبب التحرشات والتهديدات الإلكترونية، التي غالباً ما تفلت من العقاب في نهاية المطاف.

في البداية كانت نريما نفسها مشتركة في دورة تدريب لـ Women@Web. التقاؤها هناك بنساء أخريات كان ملهماً لها لتكملة دورة (تدريب المدرب) المقدمة من DW Akademie، ومن ثم أصبحت أيضاً مدربة لدى Women@Web. في الأثناء استطاعت هي ومدربات أخريات الوصول إلى أكثر من ٢٠٠ صحفية وناشطة وطالبة في شرق أفريقيا.

ومن بين مواضيع أخرى تركز Women@Web على التقنيات التي تساعد في مكافحة التحرشات الإلكترونية وتحسين الأمن الرقمي. تقول نريما: «من خلال التدريب المقدم من DW Akademie تعلمنا استراتيجيات وأساليب نستطيع بواسطتها إنشاء محتوى جيد وتعزيز ثقتنا بأنفسنا والتعاون فيما بيننا وتكوين شراكات لكي يكون تأثيرنا أكبر. لكننا تعلمنا أيضاً فهم التدابير الأمنية التي يتعين علينا اتخاذها أثناء ذلك.»

الآن تريد نريما والنساء الأخريات في Women@Web توسيع شبكة الاتصالات المحلية بين منظمات غير حكومية في تنزانيا، رواندا، كينيا وأوغندا. تريد هؤلاء النساء تشكيل ائتلاف يناهض التحرش الإلكتروني ويتحدث عنه في الفعاليات العامة. هدفهن هو أن يكون لهن صوت قوي يخلق الحوار في بلدانهن ويسهم مع صناع السياسة في تأسيس الظروف الصحيحة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني.



ماهي الخطوة التالية؟



ماذا بعد ذلك؟

- تسعى DW Akademie إلى **دمج عناصر الحقوق الرقمية** في الاستراتيجيات الداخلية الحالية، وفي المفاهيم والمشاريع.
- من خلال **البحث والنشر** الفعال حول الحقوق الرقمية نقوم بمشاركة خبراتنا وقدراتنا من أجل وضع قضايا تطور وسائل الإعلام ضمن أجندة إدارة الإنترنت.
- نحن نجعل أصواتا من بلدان الجنوب مسموعة من خلال دعم **الحوار وبناء مجتمعات محلية** بين أفراد ذوي خبرة وشبكات تنشط في مجال الحقوق الرقمية.
- نريد الاستمرار في تعزيز قدرة الأطراف الفاعلة في وسائل الإعلام والمجتمع المدني للدفاع عن الحقوق الرقمية، وذلك من خلال تزويدهم بالأدوات والخبرات **لتنظيم حملات** على الصعيدين المحلي والدولي.
- نحن نهدف إلى تقوية **قدرة شركائنا** حتى يكونوا أصواتا قوية ومسموعة في منتديات إدارة الإنترنت المحلية والدولية وينشروا تقارير عن انتهاكات الحقوق الرقمية في بلدانهم.



شارك أنت أيضا



تعرف على المزيد ?

• ألق نظرة على مشروعنا **#speakup barometer** حول المشاركة الرقمية
[dw.com/barometer](https://www.dw.com/barometer)

• اقرأ دليل إدارة الإنترنت الخاص بنا:
[dw.com/downloads/30373093/dwaguidebook-internet-governancefinal.pdf](https://www.dw.com/downloads/30373093/dwaguidebook-internet-governancefinal.pdf)

• اقرأ مقالات في منصتنا **#mediadev**
[dw.com/mediadev](https://www.dw.com/mediadev)

• جهة الاتصال لشؤون الحقوق الرقمية: قسم السياسة والمفاهيم، فريق الابتكارات الرقمية وإدارة المعارف:
dw-akademie.digital@dw.com

DW Akademie ينصب تركيزها على المواضيع والقضايا التي تسهم في خلق التحديات الراهنة والتي تواجه تطور وسائل الإعلام.

- ### الاتصال
- الفجوة الرقمية العالمية
 - الاتصال بالأجهزة الإلكترونية
 - الاتصال بشبكة الإنترنت
 - المساواة بين الجنسين
 - حياد الإنترنت
- ### الأمان
- التشفير
 - حماية البيانات
 - المراقبة
 - الجريمة الإلكترونية



- ### الإدارة
- إدارة مواقع الإنترنت
 - إدارة الإنترنت
 - قوانين الأمن الإلكتروني
 - البيانات المفتوحة
- ### مواقع الإنترنت
- معلومات خاطئة
 - رقابة
 - خوارزميات
 - خطاب الكراهية

الحقوق الرقمية: نظرة عامة

الحقوق الرقمية © 2020 مقدمة من Deutsche Welle. تُرجمت استناداً إلى:
(2019) "Digital Rights" Alisa Schellenberg، Lena Nitsche. ترجمة
ومراجعة: Zeyad Abdullah و Mugahid Abdelaziz.

DW Akademie هي مركز مؤسسة دويتشه فيله لتطوير وسائل الإعلام الدولية والتدريب الصحفي ونقل المعرفة. تعمل مشاريعنا على تعزيز حق الإنسان في حرية الرأي والتعبير وفي الوصول إلى المعلومات دون عوائق. DW Akademie تُمكن الناس في أرجاء العالم من اتخاذ قرارات مستقلة قائمة على حقائق موثوقة وحوار بِناء. DW Akademie هي شريك استراتيجي لوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية. ونحن نتلقى كذلك تمويلاً من وزارة الخارجية الألمانية والاتحاد الأوروبي، ونعمل أيضاً بفاعلية في حوالي ٥٠ دولة نامية وصاعدة.

DW Akademie 

@dw_akademie 

dw.com/newsletter-registration 

dw.com/mediadev 

Made for minds.



2020 الحقوق الرقمية © by Deutsche Welle.
Based on: Lena Nitsche, Alisa Schellenberg "Digital Rights"
(2019). Translation and editing: Zeyad Abdullah and
Mugahid Abdelaziz.

dw-akademie.com